إلى أئمة المساجد وخطباء الجُمَعِ ومعلمي القرآن ومربّي الصبيان

محاضرة بعنوان
(أيّكم يعجز عن هذا)؟!
أحاديث فضائل الأعمال

لفضيلة الشيخ الدكتور /خالد بن عثمان السبت
حفظه اللّه تعالى ونفع به

محاضرة من أهم وأنفس محاضرات فضيلة الشيخ خالد السبت حفظه اللّه تعالى فقد جمع فيه (٢٢٠) حديثا في فضائل الأعمال، انتخبها من كتب الشيخ العلامة محمد ناصر الألباني رحمه اللّه تعالى وذكر الشيخ خالد أنه جرّد لما يقارب عشرين مجلدا من كتب الشيخ رحمه اللّه ، فسرد الشيخ حفظه اللّه تعالى هذه الأحاديث، وفصَل بين كلّ حديثين بسكتة لطيفة، فصارت محاضرة من أجمل المحاضرات وأنفعها كسائر محاضرات الشيخ الوعظية والعلمية والإرشادية، أسال اللّه أن ينفعني اللّه تعالى بها وبكم

تفريغ أخيكم في اللّه.
محمّد بن الشيخ عبدالكريم بن حسن الصوماليّ الإسحاقي
١٤٣٤/ شوال/٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فإنه لا تخفى أهمية أحاديث فضائل الأعمال، والترغيب والترهيب، وكتب الزهد والرقائق، وقد كان فضيلة شيخنا العلامة عبدالكريم بن عبدالله الخضير حفظه الله تعالى ينصح طلاب العلم بهذه الكتب، وينتقي من صحيح الإمام البخاريّ شيئا من هذه الكتب، لأن المواعظ سياط القلوب، وخير ما يوعِظ به العبد نفسه هو كتاب الله تعالى وما صح من حديث نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلّم، ومن أحسن الكتب الجوامع في الباب –وإن غفل عنه الكثير من طلاب العلم الشرعيّ– الترغيب والترهيب للإمام المنذريّ، ورياض الصالحين للإمام النوويّ، وصحيح الجامع الصغير، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، كلاهما للعلامة الألباني رحم الله الجميع، وإن كان الأخيران ليسا بخاصّين في صميم الموضوع، لكن قد شملا كثيرا من الأحاديث النبوية الصحيحة في فضائل الأعمال، وقد تصعب الاستفادة منهما في صميم موضوعنا –فضائل الأعمال– لكن الله يسّر بحمده أن عمل عليه بعض أهل العلم فأخرجوه مرتّبا على الأبواب:

فأما السلسة الصحيحة فقد رتّبه على الأبواب الفقهية فضيلة الشيخ الفقيه مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله أخرجه في مجلد واحد.

وأما صحيح الجامع الصغير فقد رتبه على الأبواب الفقهية فضيلة الشيخ عصام موسى هادي حفظه الله تعالى وسمّاه (السراج المنير في ترتيب أحاديث الجامع الصغير) وأخرجه في مجلدين. وكلا الكتابين من الأهمّيّة بمكان.

وقد حرص فضيلة الشيخ الدكتور / خالد بن عثمان السبت حفظه الله تعالى على جمع شيئ من الأحاديث النبوية الصحيحة في فضائل الأعمال، فأخرجها من بطون كتب الإمام محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله، ولا سيّما من هذه الكتب الأربعة: السلسة الصحيحة، وصحيح الجامع الصغير، وصحيح الترغيب والترهيب، ومشكاة المصابيح.

فاستخرج منها (مائتين وتسعة عشر حديثا) وسردها في محاضرة سمّاه: (أيّكم يعجز عن هذا؟)!.

ولا شك أنه طرح جديد وجميل، وفي نفس الوقت مفيد، وجزى الله الشيخ خالدا خير الجزاء وبارك فيه وفي علمه، وأشكر كلّ من كان سببا في إخراج هذا العمل المبارك إن شاء الله تعالى وأن يجزيهم خير الجزاء.

وأسأل الله أن ينفعنا بها جميعا، ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه، موجبة لرضوانه، نافعة لعباده، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

محاضرة أيكم يعجز عن هذا ؟ !

في صحيح البخاري بسنده إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز،[1] ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة» قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز، من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة.

١- «يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام» .

٢- «صلوا خمسكم ،وصوموا شهركم، وأدّوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم» .

٣- «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام».

٤- " من ختم له بإطعام مسكين محتسبا على الله عز وجل دخل الجنة، من ختم له بصوم يوم محتسبا على الله عز وجل دخل الجنة، من ختم له بقول لا إله إلا الله محتسبا على الله عز وجل دخل الجنة ".

٥- «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة.

٦- "أبشروا، أبشروا، إنه من صلى الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر، دخل من أي أبواب الجنة شاء: عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وأكل الربا" .

٧- قال: يا رسول الله! أرأيت إن شهدتُ أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليتُ الصلوات الخمس، وصمت الشهر، وقمت رمضان، وآتيتُ الزكاة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء".

٨- «تبسمك في وجه أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، ونصرك الرجل الرديءَ البصرِ لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم

---

[1] (منيحة العنز) أنثى العنز تعطى لينتفع بلبنها ثم ترد.

عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة».

٩- " على كل مسلم صدقة، قيل: أرأيت إن لم يجد؟ قال: يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قيل: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف قيل: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يأمر بالمعروف أو الخير قال: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فإنها صدقة ".

١٠- " كل سلامى من الناس عليه صدقة: كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة ".

١١- «من حفظ ما بين فَقْميه [٢] ورجليه دخل الجنة» .

١٢- " إن كنتم تحبون أن يحبكم الله ورسوله فحافظوا على ثلاث خصال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الجوار ".

١٣- " إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ".

١٤- "خصال ست؛ ما من مسلم يموت في واحدة منهن؛ إلا كانت ضامنا على الله أن يدخله الجنة:- رجل خرج مجاهدا، فإن مات في وجهه؛ كان ضامنا على الله. ورجل تبع جنازة، فإن مات في وجهه؛ كان ضامنا على الله. ورجل عاد مريضا، فإن مات في وجهه؛ كان ضامنا على الله. ورجل توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لصلاته فإن مات في وجهه؛ كان ضامنا على الله. ورجل أتى إماما، لا يأتيه إلا ليعزره ويوقره، فإن مات في وجهه ذلك؛ كان ضامنا على الله. ورجل في بيته، لا يغتاب مسلما، ولا يجُرّ إليهم سخطا ولا نقمة، فإن مات؛ كان ضامنا على الله" .

١٥- "حيثما كنتم فأحسنتم عبادة الله؛ فأبشروا بالجنة" .

١٦- «ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة قيل واثنان؟ قال: واثنان»

١٧- " وما سبيل الله إلا من قتل؟! من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها فهو في سبيل الله، ومن سعى مكاثرا ففي سبيل الطاغوت.
(وفي رواية: سبيل الشيطان) ".

١٨- " اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم ".

١٩- "الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر".

---

[٢] أي لسانه وفرجه.

٢٠- " من ترك اللباس تواضعا لله، وهو يقدر عليه، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخير من أي حلل الإيمان شاء يلبسها ".

٢١- " من أحيا أرضا ميتة: له بها أجر، وما أكلت منه العافية [٣] فله به أجر ".

٢٢- " من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة ".

٢٣- " من سد فرجة بنى الله له بيتا في الجنة ورفعه بها درجة ".

٢٤- " إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب".

٢٥- - " من بات طاهرا بات في شِعاره [٤] ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلانا، فإنه بات طاهرا ".

٢٦- "من تعارَّ [٥] من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته".

٢٧- "من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى".

٢٨- «المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما».

٢٩- «إن الله وملائكته يصلّون على الصفّ المقدّم، والمؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه من سمعه من رَطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه» .

٣٠- «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل إقامة ثلاثون حسنة».

٣١- «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيُحسِنُ وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله».

---

[٣] العافية : كل طالب رزق من إنسان أو طائر أو بهيمة، وجمعها العوافي.

[٤] والشعار: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره.

[٥] تعارّ: هو الاستيقاظ المفاجئ.

٣٢- "إن المسلم يصلي وخطاياه مرفوعةٌ على رأسه، كلما سجد تحاتَّتْ عنه، فيفرغ من صلاته؛ وقد تحاتَّتْ خطاياه" .

٣٣- " لا يَلِجُ النارَ رجلٌ صلَّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ أن تغرب ". [٦]

٣٤- «لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضّرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم» .

٣٥- " ما عمل ابن آدم شيئا أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البَيْن، وخُلق حَسَن ".

٣٦- " من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين ".

٣٧- - " الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ".

٣٨- «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة» .

٣٩- - «من أتم الوضوء كما أمره الله، فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن» .

٤٠- «من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، غفر له ما قَدّم من عمل» .

٤١- "من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، غفر له ما تقدّم من ذنبه".

٤٢- «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه» .

٤٣- "تحترقون تحترقون، فإذا صليتم الصبح غَسَلَتْها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غَسَلَتْها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غَسَلَتْها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غَسَلَتْها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غَسَلَتْها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا".

٤٤- "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تُغْشَ الكبائر".

٤٥- "من صلى البَرَدَين دخل الجنة".

٤٦- «من صلى الفجر فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته» . [٧]

٤٧- «من صلى الفجر فهو في ذمة الله، وحسابه على الله» ." أبشروا : هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يُبَاهي [٨] بكم الملائكة، يقول: "انظروا إلى عبادي قد قَضَوْا فريضة وهم ينتظرون أخرى ".

[٦] أي صلاة الفجر وصلاة العصر.

[٧] أي ضمان الله.

[٨] المباهاة: المفاخرة.

٤٨- "من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصا فقد لغا".

٤٩- "من غسّل [٩] واغتسل، ودنا وابتكر واقترب واستمع ،كان له بِكُلّ خطوة يخْطوها قيام سَنَة وصيامها".

٥٠- «من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا يُنْصِبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاةٌ على أثر صلاة لا لغو بينهما كتابٌ في عليين» .

٥١- «من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجَّة، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة تامّة» .

٥٢- «من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب حسنة والأخرى تمحو سيّئــَة» .

٥٣- " إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رِجْلُه اليسرى تمحو سّيَئة وتكتب الأخرى حسنة حتى يدخل المسجد ".

٥٤- "إن للمساجد أوتادا، الملائكة جلساؤهم، إن غابوا يفتقدونهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم. وقال: جليس المسجد على ثلاث خصال: أخٌ مستفادٌ، أو كلمة حكمة، أو رحمة منتظرة".

٥٥- " إن الله لينادي يوم القيامة: أين جَيْراني، أين جيراني؟ قال: فتقول الملائكة: ربنا! ومن ينبغي أن يجاورك؟ فيقول: أين عُمَّار المساجد؟! ".

٥٦- «بشِّر المشَّائِين في الظُلَم إلى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة» .

٥٧- "صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة، وإن صلّاها بأرضِ فَلاة، فأتم وضوءها وركوعها وسجودها؛ بلغت صلاته خمسين درجة" .

٥٨- "صلاة الرجلين يؤمُّ أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى".

٥٩- «إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة» .

٦٠- «من صلى العشاء في جماعة، فكأنما قام نصف ليلة ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله»

٦١- "من صلى الغداة في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلّى ركعتين؛ كانت له كأجر حجة وعمرة، تامّة تامّة تامّة) .

٦٢- "من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه".

٦٣- «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» .

---

[٩] فسرتها رواية: من غسّل رأسه واغتسل. فيكون من عطف العام على الخاص.

٦٤- " من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ".

٦٥- " إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر ".

٦٦- «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها» .

٦٧- «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار».

٦٨- «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة» .

٦٩- "من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه".

٧٠- ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية: (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله).

٧١- «أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء» .

٧٢- "إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فَصَلَّيا، أو صلى ركعتين جميعا :كُتِبَا في الذاكرين والذاكرات".

٧٣- "يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمرٌ بالمعروف صدقة، ونهيٌ عن المنكر صدقة، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى".

٧٤- "في الإنسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزىء عنك".

٧٥- "يا أبا فاطمة![١٠] أكثر من السجود، فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة ".

٧٦- «ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، وحطَّ عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود».

٧٧- "اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطَّ بها عنك خطيئة".

---

[١٠] أبو فاطمة الليثيّ الأزديّ المصريّ، واختلف في اسمه، فقيل أنس، وقيل أنيس، وقيل أبو فاطمة الليثيّ غير الأزديّ وهما صحابيّان. والله أعلم. راجع تهذيب الكمال للمزّي، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر رحمهم الله.

٧٨- "يا بلال ! بم سبقتني إلى الجنة؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك [١١] أمامي، فقال بلال: يا رسول الله! ما أَذَّنْتُ قَطُّ إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدثٌ قط إلا توضأت عنده، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بهذا".

٧٩- «من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قُبَاء فصلى فيه كان له كأجر عمرة»

٨٠- "من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين".

٨١- «من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام».

٨٢- "ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا".

٨٣- "من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خَنْدَقا كما بين السماء والأرض ".

٨٤- "صيام ثلاثة أيام من كل شهر: صيام الدهر وإفطاره ، وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك أجر ما بقي". [١٢]

٨٥- «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي [١٣] رب إني منعته الطعام،والشهوات بالنهار فشفعني فيه يقول القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان»

٨٦- "من فطّر صائما كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء".

٨٧- " إن الله وملائكته يصلّون على المتسحّرين ".

٨٨- «من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه» .

٨٩- «من طاف بالبيت سبعا، وصلى ركعتين، كان كعتق رقبة» .

٩٠- "من أحصى أسبوعا كان كعتق رقبة".

٩١- «ما من مسلم يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا» .

٩٢- " ما أهلَّ مهلٌّ قطُّ إلا بُشِّر، ولا كبَّر مُكبّر قطّ إلا بُشّر، قيل: بالجنة؟ قال: نعم ".

٩٣- " اقرءوا القرآن، فإنكم تؤجرون عليه، أما إني لا أقول: (الـم) حرف، ولكن ألف عشر، ولام عشر،

---

[١١] حركة لها صوت كصوت السلاح.

[١٢] قوله: (ولك أجر ما بقي) اختلف الشراح فقال بعضهم: ما بقي من العشر أي من عشرة أيام، لأن الحسنة بعشر أمثالها.

[١٣] أي: حرف نداء للقريب، قال ابن مالك:

وللمنادى النـاء أو كـ الناء (يا) *** و(أي) و(آ)كذا (أيا) ثم (هيا).

وميم عشر، فتلك ثلاثون ".

٩٤- " من قرأ (سورة الكهف) كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة، من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رَقّ، ثم جعل في طابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة".

٩٥- «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»

٩٦- " من قرأ (قل هو الله أحد) حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة".

٩٧- "احشدوا، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله – صلى الله عليه وسلم فقرأ: (قل هو الله أحد) ألا إنها تعدل ثلث القرآن" .

٩٨- «من قرأ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} عدلت له بثلث القرآن» .

٩٩- «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» .

١٠٠- " من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ".

١٠١- "من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، والقنطار خير من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارقَ بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه، يقول الله عز وجل للعبد: اقبض، فيقول العبد بيده: يا رب أنت أعلم، يقول: بهذه الخلد، وبهذه النعيم".

١٠٢- " اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم، فإن الشيطان لا يدخل بيتا يُقرء فيه سورة البقرة ".

١٠٣- " سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر ".

١٠٤- "إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: {تبارك الذي بيده الملك} ".

١٠٥- قال ابن عباس: "من قرأ القرآن لم يُردَّ إلى أرذل العمر، وذلك قوله تعالى :"ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا "قال:- الذين قرؤوا القرآن".

١٠٦- «إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله! أُمِرَ ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار» .

١٠٧- " أكثروا الصلاة علي، فإن الله وَكَّل بي ملكا عند قبري، فإذا صلى عليّ رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة ".

١٠٨- "من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه؛ صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات" .

١٠٩- «ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل (صَبِيْر) [١٤] دينا أداه الله عنك؟ قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك».

١١٠- «من سأل الله الجنة (ثلاث مرات) قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار» .

١١١- " ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلا قالت النار: يا رب إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجِره، ولا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة: يا رب! إن عبدك فلانا سألني فأدخله الجنة ".

١١٢- «من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة» .

١١٣- «إذا دعا الغائب لغائب قال له الملك: ولك مثل ذلك» .

١١٤- " من أحب أن تسره صحيفته، فيكثر فيها من الاستغفار ".

١١٥- "طوبى لمن وُجد في صحيفته استغفار كثير".

١١٦- " ألا أدلُّك على سيد الاستغفار؟ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وابن عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك علي، وأعترف بذنوبي، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يُمسي إلا وجبت له الجنة ".

١١٧- «من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك» .

١١٨- " من قال: سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر، كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له ".

١١٩- "ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكرِ اللهَ كثيرا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط ".

١٢٠- "ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفورا لكم، قد بدلت سيئاتِكم حسنات".

١٢١- "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (عشر مرات) كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل".

١٢٢- «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم (مائة مرة)كانت له عِدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من

---

[١٤] جبلٌ لطيئ، وقيل الذي في الحديث (صير) بدون ياء، وأنهما جبلان أحدهما في اليمن.

الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمِل عملا أكثر من ذلك» .

١٢٣- «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ قل: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين» .

١٢٤- «ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلا كُفِّرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زَبَدِ البحر» .

١٢٥- "ألا أُحدّثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم، ولم يدرِكْكم أحد بعدكم، وكنتم خيرَ من أنتم بين ظهرانيه- إلا من عمل مثله-؟! تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثة وثلاثين" .

١٢٦- «خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمده ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة» .

١٢٧- " من قال في دبر صلاة الغداة: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير " مئة مرة، وهو ثان رجليه، كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال ".

١٢٨- «إن الله تعالى اصطفى من الكلام أربعا: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال: سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحُطَّتْ عنه عشرون سيئة ومن قال: الله أكبر مثل ذلك ومن قال: لا إله إلا الله مثل ذلك ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قِبَل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحُطَّ عنه ثلاثون خطيئة» .

١٢٩- " بَخٍ بَخٍ [١٥] – وأشار بيده لخمسٍ – ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله والحمد لله ولاإله إلا الله والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه ".

١٣٠- «إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر، لتُساقطُ من ذنوب العبد كما تَساقط ورق هذه الشجرة» .

١٣١- «ألا أدلك على غراسٍ هو خير من هذا؟ تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة» .

---

[١٥] كلمة تقال عند الإعجاب.

١٣٢- «من ضنّ [١٦] بالمال أن يُنفقه، وبالليل أن يكابده، [١٧] فعليه بسبحان الله وبحمده».

١٣٣- "أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟! فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدُنا ألف حسنة؟! قال: يسبح مئة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أويحطَّ عنه ألف خطيئة" .

١٣٤- "من قال حين يأوي إلى فراشه:

"لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر".غفرت له ذنوبه- أو قال: خطاياه، شك مسعر- وإن كانت مثل زبد البحر" .

١٣٥- "من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (عشر مرات)كتب الله له بهن عشر حسنات، ومحا بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكُنّ له عِدل عتاقة أربع رقاب، وكن له حرسا حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح".

١٣٦- "من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح".

١٣٧- " من قال إذا أصبح: " رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا "، فأناالزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة ".

١٣٨- «من أكل طعاما ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» . [١٨]

١٣٩- " من توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك،كتب في رَق، ثم

---

[١٦] أي بخل بالمال.

[١٧] المكابدة: المجاهدة. أي يجاهده

[١٨] فائدة: ورد جمع من لأحاديث في مغفرة ما تأخر من الذنوب، جمعها الحافظ ابن حجر رحمه الله في رسالة سمّاها: الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة ولخصها الحافظ السيوطي رحمهم الله وجمعها بعدُ في أبيات له جميلة، وجملة ما أورده ستة عشر خصلة وحكم بعض أهل العلم كالشيخ صالح العصيمي حفظه الله في تعليقه على رسالة السيوطيّ بأن كلّها ضعيفة ولا يثبت منها شيئ، وأنها نوعان: أحاديث صحيحة بدون زيادة (وما تأخر) قال العصيمي:(والقاعدة الحديثية التي هي من أهم قواعد العلل: أن الأصل في الألفاظ الزائدة على الصحيحين عدم الثبوت، لأن صاحب الصحيح لا يطّرحها إلا لعلة فتركها) .وأحاديث لم تثبت أصلا كقيادة الأعمى ونحوه.

طبع بطابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة ". [١٩]

١٤٠- «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر الله له ما تقدم من ذنبه» .

١٤١- "أن رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه".

١٤٢- " من قال: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة ".

١٤٣- «من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يُعلِّمه فهو في منزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره» .

١٤٤- "معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتانُ في البحار" .

١٤٥- " الدال على الخير كفاعله ".

١٤٦- " من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ".

١٤٧- " من عَلَّم آيةً من كتاب الله عز وجل، كان له ثوابها ما تُلِيَتْ ".

١٤٨- "إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته" .

١٤٩- " ما يخرج رجل صدقته حتى يفكّ بها لحيي سبعين شيطانا ".

١٥٠- " صدقة السر تطفئ غضب الرب ".

١٥١- «من تصدق بعِدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربّيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوّه [٢٠]حتى تكون مثل الجبل» .

١٥٢- "من منح منيحةَ لبنٍ أو ورقٍ أو هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة". [٢١]

١٥٣- "دخل رجل الجنة، فرأى على بابها مكتوبا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر" .

١٥٤- " ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه له صدقة، وما أكل السبع منه فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا يرزؤه [٢٢] أحد إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة ".

---

[١٩] تقدم ضمن حديث.

[٢٠] الفطيم من أولاد ذوات الحافر

[٢١] أي هدى ضالا أو أعمى إلى طريقه.

[٢٢] ينقصه ويأخذ منه.

١٥٥- " خياركم من أطعم الطعام ".

١٥٦- " ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة ".

١٥٧- " إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة ".

١٥٨- " ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة ".

١٥٩- إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجر قال الراوي : [٢٣] فأتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٦٠- " يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله، فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله للناس فليبدأ بنفسه، وليتصدق على نفسه فليأكل وليكتسِ [٢٤] مما رزقه الله عز وجل ".

١٦١- " إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب ".أي البناء. [٢٥]

١٦٢- " كل معروف صنعته إلى غني أو فقير فهو صدقة ".

١٦٣- " لك في كل كبد حرّى [٢٦] أجر ".

١٦٤- "العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي في سبيل الله عز وجل حتى يرجع إلى أهله".

١٦٥- «أُتي الله عز وجل بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال: ما عملت من شيء يا رب إلا أنك آتيتني مالا فكنت أبايع الناس وكان من خُلُقي أن أيسّر على الموسر وأُنظِر المعسر. قال الله تعالى: أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي» .

١٦٦- «من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة» .

١٦٧- «غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا إذا باع، سهلا إذا اشترى، سهلا إذا اقتضى» .

١٦٨- "من سره أن ينجّيه الله من كُرب يوم القيامة فلينفّس عن معسرٍ أو يضعُ عنه".

١٦٩- «من أنظر معسرا، أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» .

١٧٠- " من أنظر معسرا فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة ".

---

[٢٣] العرباض بن سارية رضي الله عنه.

[٢٤] ليلبس مما آتاه الله (من الكسوة).

[٢٥] قال الحافظ ابن حجر: بعد أن ساق حديث الترجمة : " وهذا كله محمول على ما لا تمس الحاجة إليه، مما لابد منه للتوطن وما يقي البرد والحر ".

[٢٦] حرّى: فَعلى من الحَر أي لشدة حرها وعطشها.

١٧١- " من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه ".
١٧٢- "إن أعجل البر ثوابا لَصِلَةُ الرحم حتى إن أهل البيت ليكونون فجرةً فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون".
١٧٣- " من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس اغتمس فيها ".
١٧٤- «من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا» .
١٧٥- «من تبع جنازة حتى يصلي عليها ويفرغ منها فله قيراطان، ومن تبعها حتى يصلي عليها فله قيراط والذي نفس محمد بيده لهو أثقل في ميزانه من أحد» .
١٧٦- «ما من مسلم يصلي عليه أمّة إلا شُفعوا فيه» .
١٧٧- "ما من مؤمن يعزّي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة".
١٧٨- «أتحب أن يَلين قلبك وتدركَ حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك» [٢٧]
١٧٩- " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة (وأشار بالسبابة والوسطى) وفرق بينهما قليلا ".
١٨٠- " الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، (وأحسبه قال) وكالقائم لا يفتُر، وكالصائم لا يفطر، وكالقائم لا ينام ".
١٨١- " من كان له ثلاثة بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جِدَتِه [٢٨] كن له حجابا من النار يوم القيامة ".
١٨٢- " من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة. قيل: يا رسول الله! فإن كانت اثنتين؟ قال: وإن كانت اثنتين. قال: فرأى بعض القوم أن لو قالوا له: واحدة؟ لقال: واحدة ".
١٨٣- " من كان له أختان أو ابنتان، فأحسن إليهما ما صحبتاه، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. (وقرن بين إصبعيه) ".
١٨٤- " أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا، أو تقضي عنه دينا، أو تطعمه خبزا".
١٨٥- "من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة".
١٨٦- «من ذب عن عرض أخيه بالغَيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار» . [٢٩]

---

[٢٧] تأمل قوله (وتدرك حاجتك)!

[٢٨] أي من غِناه.

[٢٩] تأمّل هذا الحديث رعاك الله، ألا تحب أن يعتق الله رقبتك من النار؟

١٨٧- " من ستر أخاه المسلم في الدنيا، ستره الله يوم القيامة ".

١٨٨- " من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم، كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة، أدخله الله بها الجنة ".

١٨٩- «مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال: والله لأنحّين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة»

١٩٠- " من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة ".

١٩١- " ما من عبد أتى أخا له يزوره في الله إلا نادى مناد من السماء: أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زار فيّ، وعليّ قِراه، فلم أرض له بقِرى دون الجنة ".

١٩٢- "إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة".

١٩٣- " إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر ".

١٩٤- " إذا لقي المسلم أخاه المسلم، فأخذ بيده فصافحه، تناثرت خطاياهما من بين أصابعهما كما يتناثر ورق الشجر بالشتاء ".

١٩٥- «إذا تصافح المسلمان لم تُفرّق أكُفّهما حتى يغفر لهما» .

١٩٦- " عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما ".

١٩٧- " إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة ".

١٩٨- " إنه من أعطي حظه من الرفق، فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار ".

١٩٩- " إن المسلم المسدّد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله عز وجل لكرم ضريبته [٣٠] وحسن خلقه ".

٢٠٠- " أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة ".

٢٠١- " أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا الموطّؤون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ".

٢٠٢- " إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الظامئ بالهواجر ".

٢٠٣- " ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هيّن سهل".

٢٠٤- " أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق، وأكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج ".

٢٠٥- " أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة: الموفّون المطيبون ".

---

[٣٠] أي طبيعته وسجيته.

٢٠٦- " إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام ".

٢٠٧- «ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، فإن الله تعالى يُبغض الفاحش البذي» .

٢٠٨- «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام» .

٢٠٩- " من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن خزن لسانه ستر الله عورته ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره".

٢١٠- " ما من امرئ مسلم ينقّي لفرسه شعيرا، ثم يعلقه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة".

٢١١- دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب يلهث فرحمه فنزع أحدَ خفيه فسقاه فشكر الله له فأدخله الجنة.

٢١٢- " من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والدَّين، والغلول ".

٢١٣- «ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة»

٢١٤- " الشَيب نور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع بها درجة "

٢١٥- «من شاب شيبة في الإسلام [٣١] كانت له نورا يوم القيامة».

٢١٦- "ما من مسلم يُشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة، ومُحيت عنه بها خطيئة".

٢١٧- «ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا حط الله له به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها» .

٢١٨- " ما من عبد يُصرع صرعة من مرض، إلا بعثه الله منها طاهرا ".

٢١٩- «المائد في البحر [٣٢] الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين» .

تمت المحاضرة بحمد الله وتوفيقه

ثم ذكر الشيخ الفاضل حفظه الله تعالى ووفقه أن هذا الطرح جديد على بعضنا، وكان المقصود من مثل هذا الطرح أن يدرك أحدنا تقصيره فيتوب إلى الله تعالى، ويعلم أن الجنة قريبة قريبة، وأقرب من شراك النعل.

جزاه الله خيرا وبارك فيه وفي جميع أهل العلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

[٣١] وفي رواية (في سبيل الله).

[٣٢] هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج.